الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول خلفية البحث

ولا شك في أن اللغة العربية هي لغة شائعة في العالم يتحدث بها أكثر من مائتي مليون متحدث (أرشاد, ٢٠١٠ : ١). واللغة العربية هي لغة الاتصالات والمعلومات شفهية كانت أو كتابية. واللغة العربية أيضا مفتاح تعلم العلوم الأخرى. يقال كذلك، لأن الكتب من أنواع المعارف في العصور القديمة كانت مكتوبة باللغة العربية (معروف, ٢٠٠٩ : ٩).

وإنما اللغة العربية في بلد إندونيسيا من اللغات الأجنبية التي درسها التلاميذ في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية في المستويات كلها. بداء من المستوى الإبتدائي ثم المتواسطي, ثم العالي حتى المستوى الجامعي . وتمت دراسة اللغة العربية بدءا من مدرسة ابتدائيةحتى في المستوى الجامعي ، ولكن كل ذلك ليس ضمانا للنجاح في تعلم اللغة العربية.

ويتكون تعلم اللغة العربية أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القرأة وكذلك مهارة الكتابة. وتكون مهارة القراءة في طبقة ثالثة في المهارة اللغوية. وتعتبر مهارة القراءة مهمة جدا لأنها قدرة التلاميذ يجب إتقانها حتى يتمكنوا من المشاركة في جميع الأنشطة في عملية التعليم والتعلم.

والقراءة من المهارات اللغوية التي يجب على التلاميذ اتقانها على تمام ما يمكن. ولأنه يتم تحديد نجاح التلاميذ في المشاركة في عملية التدريس والتعلم في المدرسة من خلال إتقانهم لمهارات القراءة (موجب ورحماوتي ٢٠١٢: ٦١).

والقراءة هي عملية للتعرف على الأفكار المتعلقة بالوزن العقلي أو الوعي الكلي للقارئ وتفسيرها وتقييمها. وهذه القراء من عملية معقدة تعتمد على تطور الفرديات والمجمع والخبرات والمواقف المعرفية والمواقف تجاه القراءة (تاريغان, ٢٠٠٨ : ٤٢).

استنادا إلى البيانات من وكالة الإحصاء المركزية بإندونيسيا (BPS) في عام ٢٠١٢، على أن الشعب الإندونيسي لم يستخدم عملية القراءة المصدر الأساسي للحصول على المعلومات. ما يصل إلى ٩١,٦٨٪ من الإندونيسيين الذين تبلغ أعمارهم عشر سنوات ومن فوق منها يفضلون مشاهدة التلفزيون و ١٧,٦٦٪ فقط يرغبون في عملية القراءة إما قراة الصحف أو الكتب أو المجلات (قام بتنزيلها من www.bps.go.id في ٢ فبراير ٢٠١٥). ومن هذه البيانات، فإنها تدل على انخفاض اهتمام المجتمع بالقراءة. حتى فرد الذي كان يرغب في القراءة في وقت دراسته في المدرسة الابتدائية، سيختبر تشبع القراءة عندما دخل في المدرسة المتواسطة.

واستنادا إلى نتائج الملاحظة الأولى التي قامت بها الباحثة في المدرسة العالية في باندونج الغربية، فهناك المشكلات المتعددة في تعلم اللغة العربية. ولا يزال هناك تلاميذ لا يجيدون في تعلم مهارة القراة للغة العربية ولا يتقنون بهذه المهارة. وهذ المشكلة الموجودة ترجع إلى قيود الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المعلم. وتم إثبات ذلك من خلال نتائج البحث الذي أجراه الباحث الأخر على ٣٢ طالبا في الفصل الحادي عشر بالمدرسة تانجونج جايا العالية تم اختيارهم عشوائيا، وقال خمسون بالمأة (٥٠ ٪) من التلاميذ بإن تعلم اللغة العربية كان صعبا للغاية، وقال ٣٤,٣٨ ٪ من التلاميذ إنه صعب، وقال ٣,١ ٪ إنه كان عاديا، قال ٣,١٪ أنه كان سهلا ، وقال ٩,٣٪ من سائر التلاميذ أنه كان سهلا للغاية. إضافة إلى ذلك، ذكر ٧١,٨٪ من التلاميذ أن شرح المعلم وبيانه للمواد العربية لم يكن واضحا وصريحا.

ويركز التعلم هناك على الكتب المدرسية فحسب, حتى يكون هذا الحال في حاجة إلى الوسائل التعليمية التي يمكنه أن تساعد التلاميذ على إتقان مهارة القراءة باللغة العربية. اتضاحا من ٣٢ تلميذا من الفصل الحادي عشر بمدرسة تانجونج جايا العالية الإسلامية، وذكر ٩٠,٦ ٪ من التلاميذ أن المعلم يستخدم أحيانا وسائل التعلم، بخاصة

الوسائل القائمة على الوسائل المتعددة. لذلك صرح ٨٧,٥٪ من التلاميذ أنه من الضروري تطوير الوسائل التعليمية القائمة على الوسائل المتعددة التفاعلية.

وفقا لما بين معلم اللغة العربية ومدير المدرسة هناك بأن معلم اللغة العربية فقد شارك تدريبات مختلفة ولكنه فقط يدرب حول خطط التدريس والأساليب وطرق التدريس ولم يشارك المعلم اطلاقا في التدريب لاستخدام الوسائل التعليمية. لهذا يقدر المعلم ومدير المدرسة تقديرا لخطة في شراء الوسائل التعليمية لتعزيز اهتمام التلاميذ بالقراءة. ويرى المدير بأن هذا الخطة من الإجابات على مخاوف المعلم في مواجهة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في استيعاب مهارة القراءة. بالوسائل التعليمية كأجهزة الكمبيوتر سيشعر التلاميذ بالسعادة في تعلم مهارة القراءة باللغة العربية.

وخلصت الباحثة إلى أن هناك حاجة إلى توفير الوسائل التعليمية تعزز حماسة التلاميذ في قراءة مادة اللغة العربية. مع الوسائل المثيرة للاهتمام يمكن أن تجعل التلميذ نشاطا وسعيدا بقراءة اللغة العربية. لذلك، تقدم الباحثة حلا لهذه المشاكل بتحسين استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التعلم الإلكتروني لترقية قدرة التلاميذ على القراءة باللغة العربية.

وإنما التعليم عبر الإنترنيت من الوسائل التعليمية يمكن استخدامها لتسهيل المعلم أثناء الدراسة. والتعليم عبر الإنترنيت وسيلة من الوسائل الفعالية والقريبة من التلاميذ. فإذا كانت هذه الوسيلة معبأة بشكل جيد وممتع فإنها ليست كوسيلة تعليمية فحسب ولكنها أيضا كمصدر المعلومة والترفية والتعليم (داريانتو, ٢٠١١ :١٦٨).

وقيود المعلم بالتعليم في المدرسة تجعل التلاميذ نقصان الفهم عن المادة. باستخدام هذه الوسيلة القائمة على التعليم عبر الإنترنيت من المتوقع أن تكون قادرة على زيادة ساعة الدراسة للتلاميذ الذين لم يفهموا المواد قد درسها في المدرسة. وهناك تطبيقات كثيرة يمكن استخدامها لأداء التعليم عبر الإنترنيت منها تطبيق *Lectora Inspire*.

وتطبيق *Lectora Inspire* هو أداة تأليف (*Authoring Tool*) لتطوير محتوى التعليم الإلكتروني التي طورتها شركة (*Trivantis Coorporation*) . وهذا التطبق قادر على إنشاء دورات عبر الإنترنت سريعة وبسيطة. وفي عام ٢٠١١، حصل هذا التطبيق على خمس جوائز في مجالات منتجات التعلم الإلكتروني المبتكر وأفضل أداة العرض، وأفضل تقنية للتعلم الإلكتروني حتى أن هناك أكثر من خمسين شركة أو وكالة في العالم تختار هذا التطبيق (مسعود, ٢٠١٢: ١).

وفقا لما بين مسعود (٢٠١٢: ٢)بأن تطبيق *Lectora Inspire* له مزية كثيرة على أدوات تأليف التعلم الإلكتروني الأخرى، وهي ١) يمكن استخدام هذا التطبيق لإنشاء مواقع الويب(*website*) ومحتوى التعلم الإلكتروني التفاعلي وعروض المنتجات أو ملفات تعريف الشركة، ٢) والميزات المقدمة من هذا الطبيق جعل السهل جدا على المستخدمين المبتدئين في إنشاء الوسائل التعليمية المتعددة، ٣) بالنسبة للمعلم، يمكن أن يؤدي وجود هذا التطبيق إلى تسهيل إنشاء الوسائ التعليمية، ٤) وإن نموذج هذا التطبيق كميلا، ٥) يوفر هذا التطبيق مكتبة مفيدة جدا تساعد المستخدمين، ٦) يتيح هذا التطبيق تحويل العروض التقديمية إلى محتوى التعلم الإلكتروني، ٧) والمحتوى الذي تم تطويره باستخدام برنامج هذا التطبيق المنشور إلى مخرجات مختلفة مثل *HTML5* ، *single file executable (.exe), CD-ROOM* ، بالإضافة إلى معايير التعلم الإلكتروني مثل *SCORM* و *AICC*.

بناء على البيانات السابقة، يمكن الاستنتاج بأن *Lectora Inspire* هو برنامج لتطوير التعلم الإلكتروني (التعليم عبر الإنترنيت) سهل في تطبيقه وتنفيذه. ويتمتع Lectora Inspire بواجهة مألوفة لمن هو على دراية بمكتب*Microsoft* . باستخدام هذا البرنامج، يمكن تعديل مادة التعليم وتصميمها لجذب اهتمام التلاميذ. ويمكن أن يؤدي تطوير الوسائل التعليمية بناء على هذا تطبيق إلى تسهيل المعلم في تقديم المواد التعليمية نحو التلاميذ.

انطلاقا من المشاكل السابقة تحاول الباحثة لحلها بإقام البحث بالعنوان **"استخدام وسيلة التعليم الإلكتروني المستند إلى تطبيق *LECTORA INSPIRE* لترقية مهارة القراءة العربية (دراسة شبه تجريبة نحو تلاميذ الفصل الحادي عشر في مدرسة تانجونج جايا العالية الإسلامية باندونج غربية).**

الفصل الثاني تحقيق البحث

وبناء خلفية البحث السابقة فتحقيق البحث على النحو التالي:

١. كيف تكون مهارة القراءة الطلاب في الصف الحادي عشر في مدرسة العالية الإسلامية تانجونججايا شيهامبيلاس قبل استخدام وسيلة التعليم عبر إنترنيت على أساس تطبيق *lectora inspire* ؟
٢. كيف تكون مهارة القراءة الطلاب في الصف الحادي عشر في مدرسة العالية الإسلامية تانجونججايا شيهامبيلاس بعد استخدام وسيلة التعليم عبر إنترنيت على أساس تطبيق *lectora inspire* ؟
٣. كيف تكون ترقية مهارة القراءة الطلاب في الصف الحادي عشر في مدرسة العالية الإسلامية تانجونججايا شيهامبيلاس باستخدام وسيلة التعليم عبر إنترنيت على أساس تطبيق *lectora inspire* ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث أغراض البحث

وبناء على تحقيق البحث السابق، فإن أغراضه على نحو التالي:

١. لمعرفة مهارة القراءة الطلاب في الصف الحادي عشر في مدرسة العالية الإسلامية تانجونججايا شيهامبيلاس قبل استخدام وسيلة التعليم عبر إنترنيت على أساس تطبيق *lectora inspire* ؟

٢. لمعرفة مهارة القراءة الطلاب في الصف الحادي عشر في مدرسة العالية الإسلامية تانجونججايا شيهامبيلاس بعد استخدام وسيلة التعليم عبر إنترنيت على أساس تطبيق *lectora inspire* ؟

٣. لمعرفة ترقية مهارة القراءة الطلاب في الصف الحادي عشر في مدرسة العالية الإسلامية تانجونججايا شيهامبيلاس باستخدام وسيلة التعليم عبر إنترنيت على أساس تطبيق *lectora inspire* ؟

الفصل الرابع فوائد البحث

ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائدا كثيرة ، سواء كانت فوائدا نظرية أو فوائدا عملية.

١. الفوائد النظرية

ويوفر هذا البحث ثروة المعلومات والمعارف فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية بناء على تطبيق *Lectora Inspire* في تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية.

٢. الفوائد العملية

أ. للمدرسة

صارت نتائج هذا البحث كمواد لتطوير الوسائل التعليمية بمادة اللغة العربية، لاسيما في إنشاء عملية تعلم القراءة باللغة العربية المبتكرة والمبدعة.

ب. للمعلم

١) يعتبر هذا البحث مدخلا لمعلمي اللغة العربية في تكوين عملية تعلم قراءة اللغة العربية.

٢) يمكن استخدام نتائج هذا البحث كبديل لاختيار أو إعداد الوسائل التعليمية تتأثر إلى تحسن فهم التلاميذ.

ج. للتلاميذ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

١) ويكون هذا البحث قادرا على جعل التلاميذ نشيطة ومتقنة في تعلم قراءة اللغة العربية.
٢) وأن يحفز هذا البحث مهارة التفكير لدى التلاميذ في تعلم قراءة اللغة العربية حتى يتمكنوا من الحصول على النتائج على وجه المطلوب.

الفصل الخامس أساس التفكير

من المعلوم أن التعلم هو جهد يبذله المعلم في تكوين أنشطة تعليمية مادية ومعينة تساعد على تحقيق الأهداف (أجيف هيرماوان، ٢٠١٤:٣٢). والتعلم أيضا مزيج منظم يشمل العناصر البشرية والمواد والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر بعضها على البعض لتحقيق أهداف التعلم (عمر حملك, ٢٠١٤ : ٥٧).

وكما هو العادة كاللغات الأخرى، تحتوي اللغة العربية على أربع مهارات اللغوية والتي تعرف أيضا باسم *فنون اللغة*. ومن حيث الجوهر، فإن الجانب الأساسي للغة هو أداة الاتصال والمهارة هي الجزء الأساسي عند استخدام اللغة(إمام معروف, ٢٠١٧ : ٢). والمهارة اللغوية الأربعة فهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القرأة ومهارة الكتابة.

والقراءة من المهارات اللغوية الأربع كما سبق ذكرها. والقراءة هي القدرة على التمييز والتعريف وفهم المحتويات المكتوبة من خلال قراءتها أو هضمها في القلب. والقراءة نشاط للحصول على المعانى مما هي مكتوبة في النصوص (نوحا, ٢٠١٢ : ١٠٨).

وإنما كلمة "مهارة القرأة" تتكون من كلمتين، أي من كلمة المهارة، وهي مصدر من فعل مهر- يمهر أي ذكي أو بارع. والقرأة هي مصدر من الفعل قرأ- يقرأ (أحمد وارسون منور (١٩٩٧: ١٤٦٠).

والغرض من تعليم القراءة يقوم على أهداف تدريس اللغة العربية كما اقترحها تاريغان، وهي تنمية وتطوير أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة

والكتابة. لذلك ، فإن الغرض من تعليم القراءة هو تنمية مهارة القراءة وتطويرها. وتشمل مهارة القراءة شيئين، وهما:

أ. التعرف على الحروف الهجائية التي تم ترتيبها في الكلمات والجمل ونطقها بسرعة وبشكل صحيح.
ب. الفهم على ما قرأ عندما يقرأ مواد القراءة باللغة العربية.

بناء على ما بين إمام معروف، إنما في الغالب ما شار إلى تعلم القراءة على أنه تعليم المطالعة على الرغم من وجود اختلاف بسيط بينهما. وعندما يكون تعلم القراءة درسا للقراءة فحسب، فإن المطالعة تضع مزيدا من التركيز على جوانب التحليل والفهم ما يقرأ بكماله. وكلاهما عمليتان لتكوين المهارة القراءة. مما يعنى بأن مهارة القراءة تشمل ممارسة القراءة بشكل صحيح حتى القدرة على الفهم وتحليل محتويات القراءة بالخطوات الأتية:

أ. اختر القراءة حسب موضوع المناقشة المحدودة.
ب. قم بإعداد تنسيق جدول سيتم تعيينه للتلاميذ.
ت. وزع القراءة على كل طالب، ثم قم بتعيينها عل كل منهم قراءته بعناية.
ث. اطلب من التلاميذ الانضمام اثنين إلى اثنين مع زملاءهم ثم المناقشة عن نتائج العمل كل واحد منهم.
ج. اطلب من كل التلاميذ أن يقدم عملهم بعد المناقشة.
ح. إعطاء تصنيف لعمل الطالب حتى لا يكون هناك أخطاء.

وبالإضافة إلى إستراتيجية التعليم، تلعب الوسائل التعليمية دورا مهما في التعلم. وفقا لما قال جون م لانون كما نقله أزهر أرشاد، فإن مهمة الوسائل التعليمية في التعلم يعتمد على أسباب: (١) يمكن الوسائل التعليمية جذب اهتمام التلاميذ، (٢) زيادة فهم التلاميذ، (٣) توفير بيانات قوية وجديرة بالثقة، (٤) تكثيف المعلومات (٥) تسهيل تفسير البيانات

في التربية, تعد الوسائل التعليمية أداة إستراتيجية للغاية في تحديد نجاح عملية التعليم والتعلم. لأن وجودها يمكن أن توفر بشكل مباشر ديناميكياتها الخاصة للتلاميذ (أزهر أرشاد, ٢٠١١: ٣).

وكلمة " وسائل التعليمية في الكلمة اللاتينية هي "*medius*" والتي تعني حرفيا الوسط أو الوسيط أو المقدمة. وفي اللغة العربية، وسطاء الإعلام أو تسليم الرسائل من المرسل إلى مستلم الرسالة. وقال جيرلاتش وإيلي فإن الوسائل التعليمية إذا فهمت بعبارة عامة فهي بشرية أو مادية أو أحداث تهيئ الظروف التي تمكن التلاميذ من اكتساب المعارف أو المهارات أو المواقف (أزهر أرشاد, ٢٠١١: ٣).

وبهذا المعنى، فإن المعلم والكتب المدرسية والبيئة المدرسية هم من الوسائل التعليمية. وبشكل خاص يميل مفهوم الإعلام في عملية التعليم والتعلم إلى استخدام الأدوات الرسومية أو الفوتوغرافية أو الإلكترونية لالتقاط والمعالجة والإعادة والترتيب على المعلومات المرئية واللفظية (أزهر أرشاد, ٢٠١١: ٣).

وجاء عمر حمالك فإن الوسائل التعليمية هي أدوات وأساليب وتقنيات تستخدم لجعل التواصل والتفاعل بين المعلم والتلاميذ أكثر فاعلية في عملية التعليم والتدريس في المدرسة (عمر حمالك, ٢٠١١: ٣).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفي هذا البحث تميل الباحثة إلى استخدام تعريف الوسائل التعليمية من عمر حماليك على أساس أن نطاقها أوسع وليس فقط كأدوات ولكن أيضا تقنيات وأساليب بحيث يمكن أن تشمل تعريفات من خبراء تعليم آخرين.

وصارت عملية التدريس والتعلم فعالية وكفاءة إذا كانت مدعومة بتوافر الوسائل الداعمة. هناك حاجة ماسة إلى توفير وسائل الإعلام والمنهجيات التعليمية الديناميكية والمواتية والحوارية من أجل التنمية المثلى لإمكانات التلاميذ. وذلك لأن إمكانات التلاميذ

سيتم تحفيزها بشكل أكبر عند مساعدتهم بالوسائل المتعددة أو المرافق والبنية التحتية التي تدعم عملية التفاعل المباشر.

وفي التربية تعد الوسائل التعليمية أداة إستراتيجية للغاية في تحديد نجاح عملية التعليم والتعلم. لأن وجودها يمكن أن توفر بشكل مباشر ديناميكياتها الخاصة في نفس التلاميذ.

ولاشك في أن تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت هذه العملية ممكنة من خلال توفير مرافق التعلم عبر الإنترنت. ويعرف مفهوم التعلم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل هذا بالتعلم الإلكتروني أو التعليم عبر الإنترنيت(*e-learning*).

وفي عصر الحديث كان التعلم الإلكتروني أو التعليم عبر الإنترنيت هو أحد السبل للتغلب على المشاكل التعليمية ، سواء في البلدان المتقدمة أو في البلدان النامية. ويستخدم الأشخاص مصطلحات مختلفة مع التعلم الإلكتروني، ولكن في المبدأ، إن التعلم الإلكتروني هو التعلم الذي يستخدم الخدمات الإلكترونية كأداته.

وذلك فإن في تنفيذ التعليم الإلكتروني يستخدام أجهزة الصوت والفيديو أو الكمبيوتر أو مزيج من الثلاثة. ويتم تقديم الفهم الرسمي لمصطلح التعلم الإلكتروني من قبل الخبراء منها رأي هارلي الذي قال على أن التعلم الإلكتروني هو نوع من التدريس والتعلم يسمح بتسليم المواد التعليمية للتلاميذ باستخدام الإنترنت أو وسائل شبكة الكمبيوتر الأخرى.

ومفهوم التعلم الإلكتروني ليس تقديم المواد الدراسية فحسب بل يتميز أيضا بوجود نظام في شكل برنامج (*software*) ينظم ويراقب التفاعلات بين المعلم والتلاميذ إما بشكل مباشر أو تأخير.

وأن يشمل التعلم الإلكتروني بمعناه الواسع تعليم الذي يقوم على الوسائل الإلكترونية بشكل رسمي وغير رسمي. والتعلم الإلكتروني الرسمي على سبيل المثال هو

التعلم بالمناهج الدراسية والمواد الدراسية والاختبارات تم ترتيبها وترتيبها بناء على الجدول المراتب والموافق عليه من قبل الأطراف المعنية .

وفي الغالب كان التفاعل في نوع التعلم هذا كثير وعال وتطلبه الشركة لموظفيها أو تدار التعلم عن بعيد من قبل الجامعات والشركات التي تشارك بالفعل في تقديم خدمات التعلم الإلكتروني للجمهور.

وهناك عدة مزايا للتعلم الإلكتروني على نماذج التعلم التقليدية منها:

١. التعلم عن بعيد بنمودج التعلم الإلكتروني يسمح للمتعلم باكتساب المعارف دون الحاجة إلى الحضور في الفصل مباشرة.
٢. وأن يختصر التعلم الإلكتروني الجدول الدراسي.
٣. وأن يوفر التعلم الإلكتروني التكاليف يجب أن يتحملها برنامج الدراسة أو البرنامج التعليمي.
٤. وأن يسهل التعلم الإلكتروني التفاعل بين التلاميذ والمواد وبين التلاميذ والمعلم وكذلك بين زملائهم .
٥. والمرونة من حيث الزمان والمكان. الجو ليس متوترا. مع التعلم الإلكتروني لا يكون جو التعلم مرهقا مثل وجها لوجه. ويكون التلاميذ أكثر استعدادا للقيام بتمارين عبر الإنترنت لأنهم لا يخشون الشعور بالحرج أو الصراخ إذا ارتكبوا أخطاء.
٦. وإنما التعليم بهذا النمودج تجديد المواد بسهولة. على عكس موضوع التجديد يتم ترتيبه في شكل كتاب مطبوع، يمكن تجديد المواد عبر الإنترنت كل يوم.
٧. وأن يشعر التلاميذ بالسعادة وعدم الملل من المواد يدرسها لأنهم يستخدمون أدوات متنوعة مثل الفيديو والصوت ويمكنهم أيضا استخدام أدوات مثل أجهزة الكمبيوتر للمدارس التي لديها بالفعل أجهزة كمبيوتر.

بالإضافة إلى المزايا السابقة فإن استخدام التعلم الإلكتروني له أيضا عيوب،منها:

١. وللحصول على الفوائد المثلى من التعلم الإلكتروني فإنه في حاجة إلى دعم شبكة مناسب ومستقر.
٢. وكثير من المعلمين الذين لم يستعدوا باستخدام التعلم الإلكتروني ولا يزالون غير ماهرين في استخدام المرافق مثل مقاطع الفيديو وأجهزة الكمبيوتر.
٣. فإن هذا النظام غير قابل للتطبيق بالنسبة الأشخاص الذين المتمرسين من الناحية التكنولوجية
٤. وإن الحدود من أجهزة الكمبيوتر التي تمتلكها المدارس يعيق تطبيق التعلم الإلكتروني.
٥. وإن وجود المعلم يمكنه التفاعل مباشرة مع التلاميذ ينعدم في التعليم عبر الإنترنيت

وتطبيق *Lectora Inspire* هو أداة تأليف (*Authoring Tool*) لتطوير محتوى التعليم الإلكتروني التي طورتها شركة (*Trivantis Coorporation*) . وهذا التطبيق قادر على إنشاء دورات عبر الإنترنت سريعة وبسيطة. وفي عام ٢٠١١، حصل هذا التطبيق على خمس جوائز في مجالات منتجات التعلم الإلكتروني المبتكر وأفضل أداة العرض، وأفضل تقنية للتعلم الإلكتروني حتى أن هناك أكثر من خمسين شركة أو وكالة في العالم تختار هذا التطبيق (مسعود, ٢٠١٢: ١).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفقا لما بين مسعود (٢٠١٢: ٢)بأن تطبيق *Lectora Inspire* له مزية كثيرة على أدوات تأليف التعلم الإلكتروني الأخرى، منها:

١. أن يمكن استخدام هذا التطبيق لإنشاء مواقع الويب(*website*) ومحتوى التعلم الإلكتروني التفاعلي وعروض المنتجات أو ملفات تعريف الشركة.
٢. وإن الميزات المقدمة من هذا الطبيق جعل السهل جدا على المستخدمين المبتدئين في إنشاء الوسائل التعليمية المتعددة.

٣. بالنسبة للمعلم، يمكن أن يؤدي وجود هذا التطبيق إلى تسهيل إنشاء الوسائ التعليمية.
٤. وإن نموذج هذا التطبيق كميلا.
٥. وأن يوفر هذا التطبيق مكتبة مفيدة جدا تساعد المستخدمين.
٦. وأن يتيح هذا التطبيق تحويل العروض التقديمية إلى محتوى التعلم الإلكتروني.
٧. وإن المحتوى الذي تم تطويره باستخدام برنامج هذا التطبيق منشور إلى مخرجات مختلفة مثل *HTML5* ، *single file executable (.exe), CD-ROOM* ، بالإضافة إلى معايير التعلم الإلكتروني مثل *SCORM* و *AICC*.

ورئت الباحثة بإن تطبيق *Lectora Inspire* له نقاط ضعف مختلفة، بما في ذلك كما يلي:

١. نقصان الرسوم المتحركة يمكنها تجميل عملية التنقل بين الصفحات.
٢. وإن أحدث إصدار من تطبيق *Lectora inspire* (الإصدار ١٢) لا يحتوي على ملف منفرد قابل للتنفيذ(exe.)
٣. وإن هذا التطبيق صعب في استخدامه لاسيما للمبتدئين.

وتعتبر وظيفة الوسائل التعليمية ضرورية للغاية لرفع صورة اللغة العربية من خلال إثراء المنتجات التكنولوجية أو البرامج التعليمية العربية. ولذلك، فإن نموذج التعليم القائم على الإنترنيت حل لتطوير اللغة بدأية من تطوير جانب الوسائل التعليمية. وهذا الحل هو الرد على الاهتمام المنخفض في نفس التلاميذ في دراسة اللغة العربية، وكذلك توقع التغييرات من نماذج التعلم التقليدية إلى نماذج التعلم الإلكتروني.

الفصل السادس فرضية البحث

وتأتي الفرضية (*Hyphothesis*) من الكلمتين، وهما "*Hypo*" التي تعني "*under*" و "*thesa*"التي تعني "الحقيقة (أريكونتو سوهارسيمي, ١٩٩٣ : ٦٣). والفرضية نفسها هي

حقيقة مؤقتة حددتها الباحثة ولكنها لا تزال تتعين إثبات صحتها عن طريق الاختبار (هيري غونوان, ٢٠١٩ : ٥٣).

وتتضمن المشكلة تم فحصها في هذا البحث متغيرين، وهما الوسائل التعليمية الإلكترونية كمتغير X والقدرة على القراءة كمتغيرY .

فإن صياغة الفرضية تمكن أن تؤخذ البحثة في هذا البحث على نحو التالي:

الفرضية الصفرية : عدم ترقية قدرة التلاميذ على القراءة في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة التعلم الإلكتروني.

الفرضية المقترحة : وجود ترقية قدرة التلاميذ على القراءة في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة التعلم الإلكتروني.

والمعيار لهذه الفرضية فإن اختبارها بمقارنة بين قيمة" ت - الحسابية" و قيمة " ت - الجدولية"باستخدام مستوى الدلالة ٥ .% فإذا كانت قيمة "ت- الحسابية" أكبر من قيمة " ت- الجدولية" فتكون هذه الفرضيةالصفرية مردودة. والعكس, وإذا كانت قيمة"ت– الحسابية" أصغر من قيمة " ت-الجدولية" فتكون هذه الفرضية مقبولة.

الفصل السابع البحوث السابقة المناسبة

وإنما البحوث المتعلقة بمهارة القراءة كثيرة من قبل. ومع ذلك لا يزال من المثير للاهتمام إجراء مزيد من البحث، سواء البحث التكميلي أو الجديد. ويجب أن يتقن الجميع مهارة القراءة سواء من قبل الأطفال أو التلاميذ أو المعلمين. ولهذا السبب فإن البحث عن مهارة القراءة مثير للاهتمام كمواد بحثية. ومن البحوث عن مهارة القراءة باللغة العربية كما قامت به النساء (٢٠١١), و جيسمانتو (٢٠١١), ديوي فترياني (٢٠١٣), مفتاح الهداية (٢٠١٣), و محمد مرشيد (٢٠١٣).

وقامت النساء بالبحث (٢٠١١) في رسالتها بعنوان "استخدام وسائل الإعلام الهزلية في ترقية مهارة القراءة بصوت عال باللغة العربية نحو التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة السلافية الثانوية الإسلامية كارانج تينجاه, وارونجفرينج – فيمالانج للعام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠١١(Pemanfaatan Media Komik dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Nyaring Berbahasa Arab pada Siswa Kelas VIII B MTs Salafiyah Karangtengah Warungpring-Pemalang Tahun Ajaran 2010/2011) .وتظهر زيادة من مرحلة ما قبل الدورة إلى الدورة الأولى والدورة الثانية. ومن الاختبار، يمكن ملاحظة أن هناك زيادة، وهي متوسط قيمة الفصل لـ ٣٠ طالبا في مرحلة ما قبل الدورة، أي ٥٦ مع فئة أقل نحو الدورة الأولى في الإجتماع الأول، أي متوسط القيمة ٦٦,٣٣ مع فئة كافية، والدورة الأولى الاجتماع الثاني بقيمة المتوسط ٧٠ في فئة جيدة وفي الدورة الثانية للاجتماع الأول بمتوسط قيمة ٧٥ في فئة جيدة والدورة الثانية من الاجتماع الثاني بمتوسط قيمة ٨٢ في فئة جيدة جدا. وكانت النسبة المئوية للزيادة ٥,٥٣٪ من الاجتماع الأول إلى الاجتماع الثاني وزيادة بنسبة ٧,١٤٪ من الاجتماع الثاني إلى الاجتماع الثالث. علاوة على ذلك، بزيادة قدرها ٩,٣٣٪ من الاجتماع الثالث إلى الاجتماع الرابع.

وإن التشابه بين هذا البحث والبحث الذي أجرته النساء في ترقية مهارة القراءة والمادة المستخدمة وهي اللغة العربية. ومن الممكن أن هناك الاختلافات, الأولى في تصميم البحث. واستخدم البحث قامت به النساء تصميم بحث إجرائي صفي، بينما استخدمت الباحثة في هذا البحث تصميم البحث التجريبي. والثاني في موضوع البحث. وموضوع البحث قامت به النساء التلميذ في الصف الثامن بمدرسة السلافية الثانوية الإسلامية كارانج تينجاه, وارونجفرينج – فيمالانج، بينما الموضوع في هذا البحث هو التلاميذ في الفصل الحادي عشر في مدرسة تانجونج جايا العالية الإسلامية باندونج غربية.

وقام جيسمانتو (٢٠١١) بالبحث في رسالته تحت العنوان "تحسين مهارة القراءة باللغة العربية من خلال وسيلة *Weblog* على الإنترنت لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاتروكتن- فيمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠" (

Peningkatan Keterampilan Membaca Bahasa Arab melalui Media *Weblog* pada Internet bagi Siswa Kelas VIII MTs Negeri Petarukan-Pemalang Tahun Ajaran 2009/2010) وتشير نتائج هذا البحث إلى زيادة في مهارة القراءة باللغة العربية. ويشمل التحسين الجوانب من القراءة، وهي التنغيم، والنطق، والإيقاف المؤقت، وطلاقة القراءة. ويمكن ملاحظة هذا التحسن من كل جانب من جوانب قراءة اللغة العربية. ويكون لجانب التنغيم في مرحلة ما قبل الدورة متوسط درجة ١٥,٧٥، بينما في الدورة الأولى يصبح ١٧,٦٣، وفي الدورة الثانية يصبح ٢١,٥٧، ويكون جانب النطق في مرحلة ما قبل الدورة متوسط الدرجة ١٣,٦٣.

وإنما وجه المتشابه بين هذا البحث مع البحث الذي أجرته جيسمانتو في تحسين مهارة القراءة والموضوع المستخدمة وهي اللغة العربية. والاختلاف الأول في تصميم البحث. يستخدم بحث جيسمانتو البحث العملي في الفصل، بينما استخدم هذا البحث تصميم البحث التجريبي. والاختلاف الثاني في الوسائل التعليمية المستخدمة. يستخدم البحث قام به جيسمانتو وسيلة *Web Blog* على اتصال بالإنترنت، بينما يستخدم هذا البحث الوسائل التعليمية الإلكترونية المستندة إلى تطبيق *Lectora Inspire* . والاختلاف الثالث في يقع في موضوعه, والبحث الذي قام به جيسمانتو كان موضوعه هو تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاتروكتن- فيمالانج, بينما هذا البحث هو التلاميذ في الفصل الحادي عشر في مدرسة تانجونج جايا العالية الإسلامية باندونج غربية.

وقامت ديوي فيترياني (٢٠١٣) البحث في رسالته بعنوان "فعالية وسيلة التعلم الإلكتروني في مهارة الكتابة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة سوديرمان أمباراوا العالية الإسلامية" (Efektifitas Media *E-Learning* Terhadap Keterampilan Menulis Bahasa Arab Kelas XI Bahasa SMA Islam Sudirman Ambarawa). وأظهرت نتائج هذا البحث الزيادة من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي. ومن بيانات الاختبار يمكن ملاحظة أن متوسط الزيادة في الفصل الضابط والفصل التجريبي بإجمالي ٢٧ طلاب في كل فصل.

وفي الاختبار القبلي، حصلت فئة التحكم على متوسط درجة ٦٣,٨٩ وحصل الاختبار البعدي على متوسط درجة ٧٢,٤. وفي الاختبار القبلي، حصل الفصل التجريبي على متوسط درجة ٦٦,١١ ، وحصل الاختبار البعدي على متوسط درجة ٨٥,٥٥. والفرضية المقبولة هي فرضية العمل التي تنص على أن التعلم باستخدام وسيلة التعلم الإلكتروني فعال في مهارة الكتابة العربية لتلاميذ الصف الحادي عشر بمدرسة سوديرمان أمباراوا العالية الإسلامية.

وإن وجه المتشابه بين هذا البحث مع البحث الذي أجراه ديوي فترياني في وسيلة التعلم المستخدم ومادة اللغة العربية. ويكمن الاختلاف الأول في المهارة اللغوية. ويستخدم البحث قامت به ديوي فترياني وسيلة التعلم الإلكتروني لمهارة الكتابة، بينما تعمل هذا البحث على تطوير الوسائل التعليمية الإلكترونية لمهارة القراءة باللغة العربية. والاختلاف الثاني يكمن في تصميم البحث. يستخدم البحث قامت بهديوي فترياني تصميم البحث التجريبي، بينما في هذا البحث يتم استخدام تصميم بحث شبه تجريبة. والاختلاف الثالث يكمن في موضوع البحث. موضوع البحث في البحث الذي أجرته ديوي فترياني هو التلاميذ في الصف الحادي عشر بمدرسة سوديرمان أمباراوا العالية الإسلامية، بينما موضوع هذا البحث هو التلاميذ في الفصل الحادي عشر في مدرسة تانجونج جايا العالية الإسلامية باندونج غربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وقام مفتاح الهداية (٢٠١٣) بالبحث في رسالته بعنوان " تحسين مهارة القراءة باللغة العربية باستخدام نماذج التعلم المعلم النظير نحو التلاميذ الصف السابع ه بمدرسة كيندال الثانوية الإسلامية الحكومية في عام ٢٠١٣/٢٠١٢" (Pengoptimalan Keterampilan Membaca Bahasa Arab Dengan Model Pembelajaran Tutor Sebaya di Kelas VII H MTs Negeri Kendal Tahun 2012/2013) وحصلت نتائج هذا البحث على أن متوسط القيمة في الاجتماع الأول لما قبل الدورة كان ٥٦,٣ ، والاجتماع الثاني ٦٥,٥ ، ثم كان متوسط الدورة الأولى ٦٠,٩ ، بينما كان متوسط القيمة في الاجتماع الثاني لما قبل

الدورة ٧٧,٥ ، و كان الاجتماع الثاني ٨٤,١ ، ثم حصل على متوسط الدورة الثانية كان ٨٠,٨ ، لذلك كانت هناك زيادة من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية بنسبة ٣٢,٦٧٪.

وإنما وجه المتشابه بين هذا البحث والبحث الذي أجراه مفتاح هداية يكمن في ترقية مهارة القراءة والعنوان المستخدم وهو اللغة العربية. ويكمن الاختلاف الأول في تصميم البحث. فيستخدم البحث قام به مفتاح هداية تصميم بحث إجرائي في الفصل الدراسي، بينما تستخدم هذه الدراسة تصميم بحث شبه تجريبة. والاختلاف الثاني يكمن في الاستراتيجية المستخدمة. يستخدم بحث مفتاح هداية نموذج التعلم *Peer Tutor* ، بينما تطور هذه الدراسة وسائل التعلم الإلكتروني بناء على تطبيق*Lectora Inspire* . والاختلاف الثالث يكمن في موضوع البحث. موضوع البحث في البحث الذي أجراه مفتاح هداية هو التلاميذ الصف السابع ه بمدرسة كيندال الثانوية الإسلامية الحكومية بينما في هذا البحث هو التلاميذ في الفصل الحادي عشر في مدرسة تانجونج جايا العالية الإسلامية جيحامفيلاس باندونج غربية.

وقام محمد مرشيد (٢٠١٣) البخث في رسالته بعنوان "كتاب القصة العربية: وسائل الإعلام لمهارة القراءة العربية في الفصل الرابع بمدرسة مفتاح الهداية الإبدائية الإسلامية بالتصور ثلاثي الأبعاد" (Arabic Story Book: Media Keterampilan Membaca Bahasa Arab Kelas IV MI Miftahul Hidayah Visualisasi Tiga Dimensi). وتشير نتائج هذه الدراسة إلى قبول الفرضية.

وإنما وجه التشابه بين هذا البحث مع البحث الذي أجراه محمد مرشيد في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية. ويكمن الاختلاف الأول في وسيلة التعلم. ويستخدم البحث قام به محمد مرشيد وسيلة الكتب المنبثقة، بينما تطور هذه الدراسة وسيلة التعلم الإلكتروني بناء على تطبيق*Lectora Inspire* . والاختلاف الثاني يكمن في تصميم البحث. استخدم البحث قام به محمد مرشيد تصميم بحثR & D ، بينما في هذه الدراسة

يستخدام تصميم بحث دراسة شبه تجريبة. والاختلاف الثالث في موضوع البحث. موضوع البحث في البحث قام به محمد مرشيد التلاميذ في الفصل الرابع بمدرسة مفتاح الهداية الإبدائية الإسلامية بينما في هذا البحث التلاميذ في الفصل الحادي عشر في مدرسة تانجونج جايا العالية الإسلامية جيحامفيلاس باندونج غربية.

وبناء على البيانات السابق فيمكن الإستنتاج بأن البحث الجاري تطويره له أوجه التشابه المتعددة والاختلافات المتنوعة مع البحوث السابقة. ولتسهيل معرفة مدى صلة البحوث السابقة بالبحث الذي أجرئته الباحثة، تعرض الجدول التالي أوجه التشابه والاختلاف بين البحوث السابقة والبحث الذي طورته الباحثة.

الرقم	عنوان البحث	وجه المتشابهات	الإختلافات
١.	النساء (٢٠١١)	موضوع البحث : مهارة القراءة باللغة العربية	١. الوسيلة : weblog ٢. موضوع البحث : التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة السلافية الثانوية الإسلامية كارانج تينجاه, وارونجفرينج – فيمالانج
٢.	جيسمانتو (٢٠١١)	موضوع البحث : مهارة القراءة باللغة العربية	١. التصميم : البحث الإجرائي في الفصل ٢. الوسيلة : *Web Blog* ٣. الموضوع: التلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فاتروكتن-فيمالانج

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣.	ديوي فترياني (٢٠١٣)	الوسيلة : التعليم عبر الإنترنيت لمادة اللغة العربية	١. التصميم : البحث التجريبي ٢. المهارة : الكتابة ٣. الموضوع : التلاميذ في الصف الحادي عشر بمدرسة سوديرمان أمباراوا
٤.	مفتاح الهداية (٢٠١٣)	موضوع البحث : مهارة القراءة باللغة العربية	١. التصميم : البحث الإجرائي في الفصل ٢. الإستراتيجية : نموذج *Peer Tutor* ٣. الموضوع : تلاميذ الصف السابع هـ بمدرسة كيندال الثانوية الإسلامية الحكومية
٥.	محمد مرشيد (٢٠١٣).	موضوع البحث : مهارة القراءة باللغة العربية	١. الوسيلة: كتاب *pop-up* ٢. التصميم : R&D ٣. الموضوع : التلاميذ في الفصل الرابع بمدرسة مفتاح الهداية الإبدائية الإسلامية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبناء على البيان اليابق فإن البحث يتم تطويره في هذه الرسالة لم يقام من قبل. وتتناول هذه الرسالة على وجه التحديد عن تطوير الوسائل التعليمية لتعليم القراءة باللغة العربية في شكل وسيلة التعلم الإلكتروني يمكن أن تحسن مهارة القراءة باللفة العربية لدى التلاميذ. وفي الحالة هذه، تتمثل موقف الباحثة في تكوين الوسيلة الجديدة وتطويرها يمكن استخدامها لترقية مهارة القراءة باللغة العربية التي لم تكن موجودة من قبل.